وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة-

مخبر تعليم -تكوين –تعليمية

ينظم مخبر تعليم-تكوين-تعليمية

الملتقى الوطني:

ريادة الأعمال من خلال الصناعات الإبداعية والابتكار في التعليم

24 نوفمبر 2026

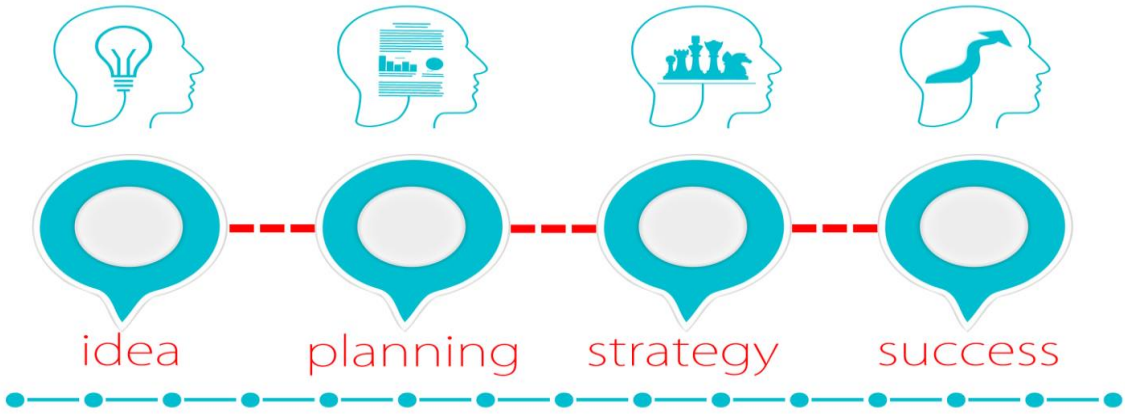

برعاية

المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي

الدكتور محمد عبد المنعم بريش مدير المدرسة العليا للأساتذة

إشراف:

الدكتور:عمر برمان

الأستاذ الدكتور: كمال عبد الله

الديباجة

في مجتمع المعرفة، وهو مجتمع ما بعد الصناعة، أصبح التوجه إلى القدرات البشرية كمصادر للاقتصاد الجديد أو ما يعرف باقتصاد المعرفة القائم على الصناعات الإبداعية.

والصناعات الإبداعية كما تعرفها اليونسكو : " تشمل الصناعات الثقافية مجالات النشر والموسيقى والسينما والمهن الحرفية والتصميم، وهي صناعات تشهد نمواً مستمراً ومتعاظماً وتلعب دوراً حاسماً في مستقبل الثقافة."[1]

وهي كما يعرفها ستوارت كنغهام:" تعبير (الصناعات الإبداعية) مفيد؟ لأنه: يدمج القيمة الاقتصادية للفنون والإعلام في التيار السائد. وهو يفعل هذا عبر الإقرار بأن الإبداع مدخل حاسم في القطاعات المستحدَثة في الاقتصاد-الذي يعرف بـ (الاقتصاد الجديد). ويخلق تقاربا مؤقتا بين قطاعات لا يرتبط بعضها ببعض عادة. يحول قطاعات الصناعات الإبداعية –الفنون البصرية والآدائية الراسخة، والرقص، والمسرح، وغيرها؛ والإعلام الراسخ والمتمثل في السينما، والتلفزيون، والإذاعة، والموسيقى، وغيرها، والإعلام الجديد، ويشمل البرمجيات، والألعاب، والتجارة الالكترونية، والمحتوى الالكتروني- من قطاعات غير تجارية صرفة إلى قطاعات تجارية، متقدمة تقنيا، ويشحذ خطى التقدم تواصل هذه التحركات، من المحدد ثقافيا باعتباره غير تجاري إلى المحتوى المعولم والمـُتَجّر، حيث الإبداعي الشامل، وليس المحدد ثقافيا"[2]

لقد أصبح المجتمع الصناعي ظاهرة ثقافية نعيشها بكل تفاصيلها تتفاعل فيها العلوم على اختلاف تخصصاتها لتنتج قيمة اقتصادية على شكل منتج أو خدمة.

فالصناعات الإبداعية تقدم فهما متقدما ومعمقا لكيفية عمل الإبداع والابتكار في توليد الأفكار والمعارف الجديدة القابلة للاستثمار والتسويق من خلال ريادة الأعمال.

لقد بدأ القطاع الإبداعي في العالم يتوسع بشكل كبير وبدأت الحكومات والمؤسسات تعترف بأهميته المتزايدة في توليد الوظائف والثروة. مما نتج عنه خطاب رسمي يتبنى المشاريع والشركات الناشئة ويخصص لها وزارة حاضنات لمرافقتها.

ويجمع الخبراء أن مجالات ريادة الأعمال ستكون مواكِبة لكل التخصصات ومواكِبة لأقصى ما توصل إليه العلم من تقنية بل قد تولّد تخصصات علمية جديدة.

فالثورة الصناعية الرابعة أوجدت حاجة ماسة لبرامج أكاديمية محدّثَة، مما يستوجب على المؤسسات الأكاديمية التي تأمل أن تظل قادرة على المنافسة والتأثير أن تكون سباقة في تحديث برامجها الأكاديمية.

وتحديثُ البرامج الأكاديمية أصبح في قلب الصناعات الإبداعية، والصناعات الإبداعية أصبحت المحرك الجديد لريادة الأعمال، فهل نستطيع تأمين منطقة عمل للتوأمة بين الابتكار في التعليم و ريادة الأعمال سيما وأن الثورة الصناعية الرابعة جعلت من كل فرد قادرا على تأسيس شركة قيمتها بالمليارات قد تغير أسلوب حياتنا وأسلوب عملنا وأسلوب تعليمنا، فالقيمة لم تعد تأت من تصنيع الأشياء كما كان في العصر الصناعي؛ وإنما من المعلومات ونظم تشغيل الحواسيب واندماجها مع حقول معرفية أخرى تمتد إلى الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها، وهو ما جعل الابتكار في تصنيع هذه الخدمات ضربا من ضروب ريادة الأعمال.

---

[1] http://www.unesco.org/new/ar/culture/themes/creativity/creative-industries

[2] ستوارت كنغهام، الصناعات الإبداعية كيف تُنتَج الثقافة في عالم التكنولوجيا والعولمة؟، تحرير: جون هارتلي، ترجمة: بدر السيد سليمان الرفاعي، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب/الكويت، كتاب 339- ماي 2007، ص 92

وريادة الأعمال القائمة على الصناعات الإبداعية والابتكار باتت ضرورة اجتماعية مهمة تعزز التغير الاجتماعي والتكنولوجي لأن الاختراعات والابتكارات هي التي تشكّل المستقبل. كما أن الصناعات الإبداعية تُسهم في دعم الاقتصاد الجديد أو ما يعرف باقتصاد المعرفة، وهو ما تستفيد منه اقتصادات المعرفة الغربية كما يوضحه ستوارت كنغهام:"وعلى مستوى العالم، يعد قطاع الصناعات الإبداعية من أسرع قطاعات الاقتصاد العالمي نموا، بمعدلات نمو تعادل ضِعف نمو الاقتصادات المتقدمة ككل"[3]، **فهل يمكن لنا أن نتخذ من الابتكار في التعليم مادة خاما لريادة الأعمال في كل مجالات الصناعات الإبداعية من خط وفن وموسيقى وتصميم وتأليف ونشر وتعليم مهارات جديدة وتنمية مستديمة وذكاء اصطناعي تُسهم في تطوير الاقتصاد الوطني من جهة، وتطوير فرص تجويد التعليم من جهة أخرى؟**

واستشعارا منا لهذه الإرهاصات العلمية وتماشيا مع الخطاب الرسمي للدولة الجزائرية الجديدة الهادف إلى تشجيع المبادرات والمشاريع الناشئة، وإيمانا منا بأن التعليم سيكون له حظ وافر من الصناعات الإبداعية و الابتكارية لدى الشباب الحامل للمشاريع من باحثين ومستثمرين، فإننا نفتح المجال العلمي لخوض غمار هذا الأفق، متيقنين من أن الثورة الصناعية الرابعة التي تعصف بالمجتمعات الراهنة ستغير المنحى الذي تسير به الوظائف، حيث يتوقع المتابعون لشأن الوظائف في العالم اختفاء 75مليون وظيفة خلال الخمس سنوات القادمة استنادا إلى منتدى الاقتصاد العالمي، وفي المقابل سوف تُخلق 130 مليون وظيفة جديدة بسبب تغير طرح الوظائف وإعدادها وطبيعة الحاجة إليها الناتج عن تمازج الابتكار بريادة الأعمال..

أهداف الملتقى:

يهدف هذا الملتقى إلى:

- تكريس ثقافة انفتاح المدرسة العليا للأساتذة على المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية كما تم إقراره في توصيات ملتقيات سابقة.
- تعزيز الدوافع عند الشباب الباحث والمستثمر لدخول سوق العمل بتطوير قدراتهم وإمكاناتهم وتنويع مجال اهتمامهم وتوجيههم نحو الاستثمار في الابتكار في التعليم كصناعة إبداعية.
- توجيه أصحاب المواهب والأفكار الإبداعية في التعليم إلى خلق قيمة مضافة ومشاركتهم في التغيير من خلال الإبداع والابتكار.
- توجيه الشباب الباحث والمستثمر إلى التخصصات متناهية الصغر والتي أصبحت تخصصات مطلوبة في سوق عمل التعليم الإبداعي المبتكر بتكاليف أقل ومدد دراسية قصيرة.
- عرض نماذج وتجارب ميدانية محلية ودولية استثمرت في الصناعات الإبداعية والابتكار في التعليم
- تجويد التعليم ممارسات ومخرجات من خلال تثمين الابتكار فيه وجعله حافزا لريادة الأعمال.
- الإسهام في خلق وظائف تعليمية جديدة دعما لحاجة المتعلمين ودعما للاقتصاد الوطني.
- جعل المخبر حاضنة أعمال مرنة وحقيقية تجمع أصحاب رأس المال الفكري مع أصحاب رأس المال المادي لخلق ريادة أعمال مجتمعية تستثمر في تجويد التعليم من خلال الابتكار بالشراكة مع القطاعات المختصة.

[3] ستوارت كنغهام، الصناعات الإبداعية كيف تُنتَج الثقافة في عالم التكنولوجيا والعولمة؟، تحرير: جون هارتلي، ترجمة: بدر السيد سليمان الرفاعي، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب/الكويت، كتاب 339- ماي 2007، ص 103

محاور الملتقى:

- **المحور الأول:** الابتكار والصناعات الإبداعية الماهية والقيمة
- **المحور الثاني:** مدخل إلى ريادة الأعمال في التعليم
- **المحور الثالث:** ريادة الأعمال والوظائف المستقبلية الخادمة للتعليم الابتكاري
- **المحور الرابع:** آليات وهيئات تمويل ودعم الابتكار في التعليم
- **المحور الخامس:** ريادة أعمال الذكاء الصناعي في التعليم (أمثلة وتطبيقات في تعليم الحاسوب والبرمجة والروبوتات)
- **المحور السادس:** ريادة أعمال التنمية المستديمة وعلاقتها بالتعليم (مراكز البحث والحدائق والمزارع البيداغوجية والطاقات المتجددة.....)
- **المحور السابع:** ريادة الأعمال في تصميم المناهج التعليمية
- **المحور الثامن:** ريادة الأعمال في الخدمات المرافِقة للتعليم

ملاحظة:

- ترحب الهيئة العلمية للملتقى بكل المقترحات النظرية والتطبيقية ذات الصلة بالابتكار في التعليم القابلة للاستثمار وريادة الأعمال أو القائمة فعلا في الميدان كاستثمار وريادة أعمال.
- إقامة معرض لأصحاب المشاريع الريادية في التعليم لعرض خدماتهم ومنتجاتهم على هامش الملتقى.

الهيئة المشرفة:

د.عمر برمان أ.د. عبد الله كمال

الهيئة التّقنية والتّنظيمية:

أ.د.كمال عبد الله، د. برمان عمر، أ.د. بركاهم العلوي، أ.د.ربوح لطيفة، أ.د.صيام كريمة،أ. د. شطيبي فاطمة الزهراء، د. حوشين شهرزاد، د.شويرف وهيبة، د.بكير حاج سعيد. المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، د. هلوب أحمد مدير مركز الأعمال VBC الجزائر، د.محمد براهيمي جامعة زيان عاشور الجلفة، د. حجاج عمر، د. مواسي نوال ، د. ناجي سلمى، أ.د.أحمد عبدالقادر دحماني، د.عيسات عبدالقادر، د.بوخلط عبدالحكيم، د.. دراجي مونية، أ. قبال خالد، د. دمدوم ريمة، د.بابا عربي سومية.

الهيئة العلمية:

أ.د. عبدالله كمال– أ.د. العلوي بركاهم– أ.د. قلي عبدالله– د. برمان عمر، أ.د. ربوح لطيفة –أ.د.صيام كريمة – أ. د. شطيبي فاطمة الزهراء– د.مليكة ستيتي– د.دريوش راضية– د.بوختالة مصطفى– د.بكير حاج سعيد. المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، د. هلوب أحمد مدير مركز الأعمال VBC الجزائر، د.محمد براهيمي جامعة زيان عاشور الجلفة، أ.د.خلايفية محمد – د. تيحال وافية – أ.د. عدوان يوسف– د. عمران لخضر– أ.د.لالوش صليحة، د.شويرف وهيبة، أ.د.يوسف سليمان أحمد.

شروط المشاركة:

- تحق المشاركة لأي حامل مشروع ابتكاري في التعليم سواء أكان قائما في الميدان أو عبارة عن خطة عمل، على أن لا تتجاوز الورقة المقدمة 10صفحات وأن لا تقل عن 4صفحات على شكل word بخط simplified Arabic حجم 16.
- **إرسال الملخصات والمداخلات**: على الموقع: efdidacens@gmail.com
- تتضمن المداخلة أو ورقة البحث استمارة المشاركة المرفقة.

مواعيد مهمة:

- تاريخ انعقاد الملتقى: 24 نوفمبر 2026
- آخر أجل لاستقبال الملخصات: 25 أكتوبر 2026
- آخر أجل لاستقبال المداخلات: 10 نوفمبر 2026
- **استمارة المشاركة:**
- الاسم:.....اللقب:.....
- الوظيفة:.....المؤسسة:.....
- البريد الإلكتروني:.....
- رقم الهاتف:.....رقم الفاكس:.....
- رقم المحور وعنوانه:.....
- عنوان المداخلة:.....
- ملخص المداخلة باللغة العربية والإنجليزية :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....